



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة

كلية العلوم

قسم البيئة

## واقع تلوث الهواء والتربة في حقل الزبير النفطي جنوب غرب محافظة البصرة

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية العلوم - جامعة البصرة وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير

في علم البيئة (تلوث بيئي)

تقدم بها

سلام محمد عبد جبر

بكلوريوس علوم بيئة

2016

بإشراف

ا.د. عبدالزهرة عبدالرسول الحلو

ا.م.د. نايف محسن عزيز

تشرين الثاني 2021 م

ربيع الثاني 1443 هـ

## الخلاصة

أجريت هذه الدراسة بهدف تقييم حالة التلوث الحاصل في حقل الزبير النفطي جنوب محافظة البصرة نتيجة اطلاق ملوثات الهيدروكربونات النفطية الى البيئة المحيطة بسبب عمليات التسرب و الانسكابات من الانابيب و حرق الغاز المصاحب لعمليات الاستخراج فضلا عن المخلفات الناتجة عن عملية عزل الغاز والماء المصاحبين للنفط الخام .

امتدت الدراسة الحالية من شهر تشرين الاول 2020 الى شهر ايلول 2021 . شملت الدراسة تحديد ثلاث محطات لإجراء قياس تلوث الهواء وهي محطة عزل الغاز و محطة بوابة المرید ومحطة مركز قضاء الزبير . جرى تسجيل القياسات وعبر عن النتائج فصلياً بهدف تقدير تراكيز الملوثات الغازية (  $CO_2$  و  $CO$  و  $SO_2$  و  $NO_x$  و TSP وكذلك الكربون الاسود BC ) فضلاً عن قياسات سرعة الرياح ودرجة الحرارة والرطوبة النسبية.

بينت الدراسة وجود تباين لمعدلات تركيز الغازات الملوثة في محطات الدراسة. أظهر التباين الفصلي للملوثات الغازية إن فصل الشتاء سجل أعلى المعدلات لغازي  $CO$  و  $CO_2$  إذ بلغت  $421.6$  ppm لغاز  $CO_2$  و  $1.66$  ppm لغاز  $CO$  في محطة مركز قضاء الزبير ، بينما سجل فصل الصيف المعدل الأدنى لهذه الغازات . لم تسجل الدراسة أي قيمة محسوسة لغاز  $SO_2$  في جميع المحطات ، اما اعلى معدل لتركيز غاز  $NO_x$  فقد سجل في فصل الربيع إذ بلغ  $2$  ppm في محطتي مركز قضاء الزبير وكذلك بوابة المرید ، بينما كان المعدل الأدنى خلال فصل الخريف في محطة عزل الغاز المركزية إذ كان  $0.3$  ppm . اوضحت الدراسة ان اعلى معدل للكربون الاسود كان في فصل الشتاء إذ بلغ  $10651$   $\mu g / m^3$  في مركز قضاء الزبير ، بينما كان اقل معدل خلال فصل الخريف إذ سجل  $6662$   $\mu g / m^3$  في محطة بوابة المرید . اما بالنسبة للدقائق العالقة TSP فقد كانت هناك فروق معنوية خلال هذه الدراسة بين فصول السنة ، كان اعلى معدل في فصل الشتاء إذ بلغ  $118.3$   $\mu g / m^3$  في محطة مركز قضاء الزبير اما اقل معدل فكان في فصل الصيف إذ بلغ  $16$   $\mu g / m^3$  في محطة عزل الغاز . ان النتائج المسجلة خلال هذه الدراسة بينت إن محطة مركز قضاء الزبير كانت الأكثر تسجيلاً لتراكيز الملوثات الغازية .

تم في هذه الدراسة تقييم حالة التلوث في التربة عن طريق تحديد المركبات الهيدروكربونية النفطية الكلية وقياس بعض خصائص التربة الفيزيائية والكيميائية . تم تحديد ثلاث محطات من التربة الملوثة داخل المحطة المركزية لعزل الغاز (حقل الزبير النفطي) لأجراء القياسات عليها ( محطة التربة الملوثة بالنفط الخام ، محطة التربة الملوثة بالنفط المعالج ، محطة التربة الملوثة بمياه العزل ) ، اخذت العينات خلال ثلاث مدد زمنية بالاعتماد على تساقط الامطار ( قبل

واثناء وبعد تساقط الامطار) اذ كانت المُدَّة الاولى في شهر تشرين الاول 2020 ، والمُدَّة الثانية في شهر شباط 2021 اما المُدَّة الثالثة فكانت في شهر حزيران 2021. أوضحت الدراسة ان اعلى قيمة لتركيز TPH كانت في المُدَّة الاولى في التربة الملوثة بالنفط الخام اذ بلغت 71.99 µg/g ، بينما كانت اقل قيمة في المُدَّة الثالثة اذ بلغت 2.54 µg/g في التربة الملوثة بمياه العزل .

بينت الدراسة ان اعلى قيمة لاس الهيدروجيني pH كانت في المُدَّة الثانية اذ بلغت 8.37 في التربة الملوثة بمياه العزل واقل قيمة سجلت في المُدَّة الاولى في التربة الملوثة بمياه العزل ايضاً اذ بلغت 6.05 . كانت اعلى قيمة للتوصيلية الكهربائية في المُدَّة الاولى في التربة الملوثة بمياه العزل اذ بلغت 31.4 ms/cm ، بينما كانت اقل قيمة في المُدَّة الاولى ايضاً لكن في التربة الملوثة بالنفط المعالج اذ سجلت 1.13 ms/cm . وجد من خلال الدراسة الحالية ان قيمة TOC الاعلى كانت في المُدَّة الثالثة في التربة الملوثة بمياه العزل اذ بلغت 6.94 % ، بينما كانت ادنى قيمة خلال المُدَّة الاولى في التربة الملوثة بالنفط المعالج اذ سجلت 0.16 % ، كذلك تم اجراء القياسات لتحديد تراكيز البوتاسيوم والصوديوم والمغنيسيوم والكلورايد و البيكاربونات والكبريتات اذ سجلت الدراسة وجود تباين للتراكيز خلال المدد الزمنية الثلاث . تم خلال هذه الدراسة اختيار ثلاثة أنواع من النباتات المتواجدة داخل وخارج منطقة الدراسة من اجل إجراء الفحوصات المخبرية عليها واستخدامها كدليل حيوي لتقييم حالة التلوث بالهيدروكاربونات النفطية نتيجة تراكمها داخل اوراق النباتات .

اختيرت نباتات *Tamarix* و *Sueda vermiculata* و *Concarpus lancifolius* و *aphylla* وعلى ثلاث مسافات حسب بعدها عن مصدر التلوث وهي (500m ، 1100m ، 2010m) . اوضحت النتائج ان نبات الكاريس قد سجل اعلى تركيز اذ بلغ 10.66 مايكغم/غم وزن جاف من الهيدروكاربونات وعلى مسافة 1100 م ، مقارنة مع النوعين الاخرين مما يجعله دليلاً مناسباً للكشف عن الهيدروكاربونات النفطية .

نستنتج من الدراسة ان الفعاليات البشرية خصوصاً الصناعة النفطية وبعض العوامل الطبيعية تلعب دوراً مهماً في تغير خصائص التربة .

### Summary

This study was conducted with the aim of evaluating the state of pollution in the Zubair oil field south of Basra province as a result of the release of petroleum hydrocarbon pollutants to the surrounding environment due to leaks and spills from pipelines and burning of gas associated with extraction processes as well as the wastes resulting from the process of isolating gas and water associated with crude oil. The current study extended from October 2020 to September 2021. The study included the identification of three stations for measuring air pollution, namely the gas isolation station, the Marbad Gate station, and the Zubair District Center station. Measurements were recorded and results were reported quarterly in order to estimate the concentrations of gaseous pollutants ( $\text{CO}_2$ , CO,  $\text{SO}_2$ ,  $\text{NO}_x$ , TSP, as well as black carbon BC), as well as measurements of wind speed, temperature and relative humidity. The study showed a discrepancy in the concentration rates of polluting gases in the study stations. The seasonal variation of gaseous pollutants showed that the winter season recorded the highest rates of  $\text{CO}_2$  and CO gas, reaching 421.6 ppm for  $\text{CO}_2$  and 1.66 ppm for CO gas in the Zubair district station, while the summer recorded the lowest rate for these gases. The study did not record any significant value of  $\text{SO}_2$  gas in all stations. As for the highest rate of  $\text{NO}_x$  gas concentration, it was recorded in the spring season, as it reached 2 ppm in the Zubair district stations as well as the Marbad Gate, while the lowest rate was during the autumn season in the central gas isolation station, as it was 0.3 ppm. The study showed that the highest rate of black carbon was in the winter season, reaching  $10651 \mu\text{g} / \text{m}^3$  in the center of Al Zubair district, while the lowest rate was during the autumn season, when it was recorded at  $6662 \mu\text{g} / \text{m}^3$  in the Marbad Gate station. As for the suspended particles TSP, there were significant differences during this study between the seasons of the year, the highest rate was in the winter season, reaching  $118.3 \mu\text{g} / \text{m}^3$  in the Zubair district station, while the lowest rate was in the summer, reaching  $16 \mu\text{g} / \text{m}^3$  in the isolation station Gas. The results recorded during this study showed that the Zubair district center station was the most recorded concentration of gaseous pollutants. In this study, the state of soil pollution was assessed by determining the total petroleum hydrocarbon compounds and measuring some of the soil's physical and chemical properties. Three stations of contaminated

## Summary

soil were identified inside the central station for gas isolation (Zubair oil field) for measurements (the soil station contaminated with crude oil, soil station contaminated with treated oil, the station of soil contaminated with isolation water), the samples were taken during three periods of time depending on the rainfall (Before, during and after the rain), as the first period was in October 2020, the second period was in February 2021, and the third period was in June 2021. The study showed that the highest value of TPH concentration was in the first period in soil contaminated with crude oil, reaching 71.99  $\mu\text{g/g}$ , while the lowest value was in the third period, reaching 2.54  $\mu\text{g/g}$  in soil contaminated with isolation water. The study showed that the highest value of pH was in the second period, reaching 8.37 in soil contaminated with isolation water, and the lowest value recorded in the first period in soil contaminated with isolation water as well, reaching 6.05. The highest value of electrical conductivity was in the first period in soil contaminated with insulation water, which amounted to 31.4 ms/cm, while it was the lowest value in the first period as well, but in soil contaminated with treated oil, it recorded 1.13 ms/cm. It was found through the current study that the highest TOC value was in the third period in soil contaminated with isolation water, which amounted to 6.94%, while the lowest value was during the first period in soil contaminated with treated oil, which recorded 0.16%, as well as measurements were made to determine the concentrations of potassium, sodium, magnesium and chloride. And bicarbonate and sulfate, as the study recorded a discrepancy in the concentrations during the three time periods. During this study, three types of plants located inside and outside the study area were selected in order to conduct laboratory tests on them and use them as a vital guide to assess the pollution status of petroleum hydrocarbons as a result of their accumulation in the leaves of plants. *Concarpus lancifolius*, *Sueda vermiculata* and *Tamarix aphylla* were selected at three distances, according to their distance from the source of pollution (500m, 1100m, 2010m). The results showed that the carpis plant recorded the highest concentration of 10.66 mcg/g dry weight of hydrocarbons at a distance of 1100 m, compared with the other two species, which makes it a suitable guide for the detection of petroleum hydrocarbons.

We conclude from the study that human activities, especially the oil industry, and some natural factors play an important role in changing soil properties.

**Ministry of Higher Education and Scientific Research  
University of Basrah  
College of Science  
Department of Ecology**



**The reality of air and soil pollution in the Zubair oil  
field, southwest of Basra province**

**A Thesis**

**Submitted to the council of College of Science, University of  
Basrah As A partial Fulfillment of the Requirements for the Degree  
of Master of in ecology (environmental pollution)**

by

**Salam Mohammed Abed Jebur**

**B .Sc. Ecology, University of Basrah 2016**

Supervisor

Assist .prof .Dr. Nayyef Mohsin Azeez

Prof. DR. Abdal Zahraa A. ALHello

**November 2021**